-٢٩٣-

السنة الثالثة

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول

منيف الحسيني

Prorpietor and Responsible Editor ;

MUNEEF EL-HUSSEINI

الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر ثلاث مرات في الاسبوع موقتاً

Al-Jami'a Al-Arabia

JERUSALEM PALESTINE

الجامعة العربية

الاشتراك | في القدس جنيه فلسطيني في فلسطين وشرق الاردن جنيه وربع في الخارج جنيه ونصف في البلاد الاميركية ٧ دولارات ونصف اوما يعادل هذه القيمة في سائر الاقطار والدفع سلفاً

المخابرات | الخابرات التحريرية تكون باسم قلم التحرير والادارية باسم الادارة ولا ترد الرسائل نشرت أم لم تنشر

الوصولات | يجب ان تكون الوصولات مقطعة من دفتر رسمي ومختومة بختم الادارة وموقعة من صاحب الجريدة

الادارة | مدرسة الايتام الاسلامية : رقم التلفون ٣٢٠ صندوق البريد ٧١٩

الاعلانات | يتفق عليها مع الادارة

القدس الشريف : في ٨ رجب سنة ١٣٤٨ هـ

الاثنين

الموافق ٩ كانون الاول سنة ١٩٢٩ م

الاعدام بالجملة

في قضايا الاضطرابات

بمناسبة الذكرى الثانية عشرة ليوم «خلاص القدس»

لقد ابرمت محكمة الجنايات الاستئنافية في القدس لتاريخ هذا اليوم احكام الاعدام على سبعة اشخاص من الذين حكمت عليهم محاكم الجنايات بالاعدام في قضايا الاضطراب. وهناك محكومون آخرون لما تنظر محكمة الاستئناف في قضاياهم بعد ، كما ان هناك متهمين آخرين في قضايا اخرى لم تجر بعد محاكمتهم بداية واستئنافاً وليس ببعيد ان يكون نصيبهم من الحكم نصيب رفاقهم التعساء ، الذين اصبحت آجالهم معلقة بخيوط اوهى من خيوط العناكب.

ولقد تملكتنا الدهشة منذ اخذنا نسمع انباء ابرام احكام الاعدام هذه في محكمة الاستئناف ، وساور النفوس قلق عظيم لدى العلم بان هذه النفوس البشرية تساق الى المشانق بالجملة ، كانها اغنام تساق الى الذبح ، على حين ان الامال كانت معلقة بأن يجيء الاستئناف ناقضاً لاحكام الاعدام هذه لا مبرماً لها ، ان لم يكن في جميعها ففي اكثريتها الكبرى على الاقل.

نحن لا نرغب في ما نكتب ان ندافع عن الاجرام ولا ان نحول دون ان يصيب المذنب نصيبه من العقاب اذا ثبت عليه الذنب ثبوتاً لا مرية فيه ، فان نظام المجتمع انما يتوقف على تطبيق العدالة وسلوك سبيل الحق ، ولكن الرأي العام في الوقت نفسه شاعر وعالم بأن بين هؤلاء المحكومين اشخاصاً كثيرين مظلومين لأن الدعاوى انقت عليهم تلفيقاً بشهادة شهود غير صادقين ، وان بين هؤلاء المحكوم عليهم اشخاصاً لم يدافع عنهم احد من المحامين ، حتى ولم يدافعوا هم عن انفسهم. وان القتل الذي حصل بفرض صحة نسبته الى هؤلاء الاشخاص لم ينشأ عن سابق تعمد وتصميم ، وانما في ثورة شبت فقام كل فرد يدافع عن نفسه ، ولم نعلم قبل اليوم ان ثورات كهذه حكم فيها بالاعدام.

ولسنا ندري اذا كان فخامة المندوب السامي يعتقد انه يخدم العدل والحق ويوطد السلم بتنفيذ احكام الاعدام هذه في هؤلاء الاشخاص ، ولا يظن أن تنفيذها يزيد نار الفتنة ضراماً ويبعثها من جديد تأكل الاخضر والهشيم.

...

وبعد فان هذا اليوم التاسع من كانون الاول يصادف يوم دخول جيش الاحتلال الانكليزي الى القدس قبل احد عشر عاماً. وتحتفل حكومة فلسطين بهذا اليوم احتفالها بعيد عظيم جاء مذكراً بانتصار الحلفاء والانكليز على الاتراك وتخليص بيت المقدس عاصمة فلسطين من براثن «الوحش التركي» وما يتبع ذلك من المن على العرب بالخروج من الظلمات الى النور ، والخلاص من الهمجية والبربرية الى المدنية والرقي في ظل الانتداب الانكليزي. ففي هذا اليوم يلقي عرب فلسطين نظرة حسيرة على ماضيهم الغابر ويتذكرون الوعود التي قطعها لهم الحلفاء وعلى رأسهم الانكليز باعطائهم حريتهم واستقلالهم اذا هم قاموا على الاتراك ابناء دينهم وشركائهم في الحكم والسلطان فقاتلوهم. فلما غرتهم الاماني وخدعهم البرق الخلب وصدمتهم الحقيقة الهائلة اخذوا يعضون الايدي ندامة ويقولون يا ليتنا لم نتخذ الحلفاء والانكليز أولياء ، وقد كانت نتيجة موالاتنا لهم ان امتلكوا بلادنا وجعلوا اعزة اهلها اذلة ، وجعلوها وطناً قومياً لليهود العالم يبتزون اموالنا واراضينا وصرنا نسام الخسف اشكالاً والواناً ، وها هم ابناؤنا وفلذات أكبادنا يساقون الى المشانق لانهم قاموا يدافعون عن انفسهم وبلادهم. وقد اصبحت آجالهم معلقة بعد ارادة الله بين شفتي المندوب السامي ، ثم يطلب منا فوق كل هذا ان نسبح بحمد الانكليز لأنهم خلصونا من الطاغوت التركي وهمجية القرون الوسطى ....

قضية فلسطين

في البرلمان البريطاني عام ١٩٢٣

المذكرة الخطيرة التي وقعها ١١٠ من اعضاء البرلمان

وقدموها الى رئيس اللجنة الوزارية يطالبون فيها بانصاف العرب.

ننشر فيما يلي صورة المذكرة الخطيرة التي وقعها ١١٠ من نواب البرلمان البريطاني وقدموها الى رئيس اللجنة الوزارية لفلسطين يطالبون بها بانصاف العرب :

مجلس النواب تموز ١٩٢٣

«الى رئيس اللجنة الوزارية (لفلسطين)

نحن الموقعين النواب في مجلس العموم ، نرغب في لفت نظركم الى حقائق جوهرية معينة ، تتعلق بقضية عرب فلسطين ، المطروحة الان كما هو معلوم للنظر والبحث لدى اللجنة الوزارية المختصة بشؤون الشرق الاوسط. ولما كنا نشعر بان هذه القضية هي من الخطورة في هذه الامبراطورية في المقام الاول وستبنى عليها نتائج في المستقبل بعيدة المدى فاننا نرجو انه اثناء الوصول الى قرار نهائي ، تؤخذ وجهة نظر النواب الموقعين لهذه المذكرة في مجلس النواب بعين الاعتبار التام.

اولاً — اننا نرغب في لفت النظر الى العهود الجازمة التي قطعت لعرب فلسطين

أ — الى العهود التي قطعت سنة ١٩١٥ للملك حسين بمقابل وعده ان يشترك مع الحلفاء في محاربة الترك

ب — الى المنشور الذي اذاعته الحكومتان البريطانية والفرنسية سنة ١٩١٨ في فلسطين ، وكان ذلك بعد ان سببت محاولة تنفيذ السياسة الصهيونية المشتقة من وعد بلفور ، مشادة عنيفة حادة ، الامر الذي اوجب حينئذ اعطاء التأكيد للعرب في فلسطين تأميناً لهم على نوع السياسة في المستقبل.

وقد جاء في هذا المنشور : —

«ان الغاية من هذه الحرب ..... ضمان تحرير الشعوب تحريراً نهائياً»

«كاملاً من عهد الظلم الطويل الامد ، وانشاء حكومة وادارة تستمدان»

«سلطتهما من ارادة الاهالي الحرة المطلقة - والحكومتان بعيدتان كل»

«البعد من فرض اي نوع من الحكومة على الشعب فرضاً منافياً لأرادته»

يضاف الى هذه البيانات العامة في هذا الصدد ، والتي منها قول رئيس وزارة بريطانيا سنة ١٩١٦ ، وهي بالاجماع تؤكد الواقع من ان الاعمال الحربية التي قام بها العرب كانت مفيدة مقرونة بالاخلاص.

فلذلك نلح ان لجنتكم في جلساتها الحالية تأخذ هذه العهود المقطوعة منا بعين الاعتبار التام.

ثانياً — ونلح ايضاً انه عند وضع التسوية لهذه القضية ، تلاحظ التقاليد والقواعد التي هي من مزية الحكم البريطاني. فان تسلط قوة شعب غريب على شعب تبلغ اكثريته ٩٣ / ٠ ، تسلطاً يجعل قوة الشعب الغريب هي المتفوقة ومنافية لرغبة الاكثرية يعد انتهاكاً لحرمة الحقوق الطبيعية وتستنكره المادة (٢٢) من عهد عصبة الامم.

ونحن في هذا الصدد نقترح ان يستشار اهالي فلسطين الذين يبلغ العرب منهم ٩٣ / ٠ ، وان يتفق على شكل حكومة تكون وفاقاً لرغباتهم ، واقرب من عواطف العرب في جميع الشرق ، وان ينظر في الشكايات التي يبثها العرب في هذا الصدد ، وان يتحقق الانصاف البريطاني ، وان لا تنفذ السياسة الصهيونية المشتملة على غمط حقوق الاهالي.

(انظر الكتاب الابيض ص ٦ فقرة ٤ و ٥)

ثالثاً — فعليه نرجو ان اللجنة في هذه المسألة تنظر فيما يكفل ازالة الحيف النازل بالعرب ، وقد احتجوا بشأنه وهو :

أ — تغليب الصهيونية على الادارة تغليباً يعززه وجود لجنة تنفيذية صهيونية معترف بها اعترافاً رسمياً. وجعل اللغة العبرية من اللغات الرسمية.

ب — مجلس تشريعي ، العرب فيه اقلية غير عاملة ، واقبح منه المجلس الاستشاري.

ج — الضرائب الباهظة تفرض على العرب لسد نفقات حكومة صهيونية واسعة النطاق ، وهذه الحكومة رازحة تحت دين يبلغ ٠٠٠ ، ٠٠٤ ، ١ ج ، وهناك القرض المنوي عقده وهو يبلغ ٠٠٠ ، ٥٠٠ ، ٢ جنيه ، والامتيازات الاقتصادية اليهودية التي من شأنها ايقاع العمال العرب في البطالة الواسعة النطاق ليحل محلهم العمال اليهود.

د — السياسة المتبعة في تفضيل الصهيونيين على العرب في احراز الاراضي الاميرية وغيرها.»

في لجنة التحقيق

الصهيونيون يبثون دعاياتهم الباطلة في الخارج

جماعات اليهود تعتدي على افراد العرب الآمنين

فلسطين قبل الحرب وبعدها. مطامع الصهيونيين الجشعة في الاماكن المقدسة الاسلامية. مقررات مؤتمر زوريخ واثرها في نفوس اليهود.

— ١٩ —

تابع جلسة صباح الجمعة

في ٢٩—١١—٢٩

شهادة ألفرد روك

ثم نودي على الشاهد الخواجة ألفرد روك وأجاب على اسئلة المستر سيلي بما ملخصه :

اسمي عربي لان عائلتي في هذه البلاد منذ الصليبيين. نحن زراع ابا عن جد. نزرع البرتقال منذ مئات السنين. كنت في يافا في ٢٨—٨—٢٩ وكل مدة الاضطرابات ايضاً. اثناء الاضطرابات طلب مني وكيل حاكم يافا المستر كروسبي مساعدته مع ثلاثة او اربعة من زعماء يافا للذهاب الى الرملة واللد لان اهاليها كانوا متهيجين وطلب الينا تهدئتهم. ذهبنا مع المستر بادكوك فوصلنا الرملة ووجدنا الشعب في هياج شديد وعازماً على الذهاب الى القدس فهدأنا روعه وطمأناه عن الحالة كما وصفها لنا الحاكم ، فأصروا على ارسال وفد منهم الى القدس ليرى الحالة فوافق المستر كروسبي على ذهاب الوفد. ثم ذهبنا الى اللد وعملنا نفس الشيء. ذهبت في ١٣—٩—٢٩ الى ستراسبورغ في فرنسا وكنت فيها في اوائل اكتوبر وحضرت هناك اجتماعاً في ٤—١٠—٢٩ اعلن عن الاجتماع في الجرائد فذهبت لان الموضوع يهمني. الاجتماع كان صهيونياً وخطب فيه ثلاثة خطباء عدا الرئيس. الاول خطب بالالمانية والاثنان الآخران بالافرنسية ورئيس الاجتماع تكلم بالافرنسية ايضاً. والخطيب الثالث عالم مشهور بعلم الآثار اسمه الدكتور شرامك وقال انه حضر مؤتمر زوريخ الصهيوني الذي عقد في ٢—٨—٢٩ واقر القرارات التي تعرفونها جميعكم (مشيراً للحاضرين) وقال ان من جملة تلك القرارات القرار الآتي : ان الكولونل كيش سيذهب مع وفد الى لندن ويحتج لدى وزارة الخارجية على الحوادث التي وقعت في فلسطين في سنة ١٩٢٨ بما يتعلق بحائط المبكى). وقال ان الكولونل كيش سيترأس وفداً الى لندن لهذا الغرض وفعلاً ذهب هذا الوفد برئاسته الى لندن وقدم الاحتجاج وقال انه بالوقت الذي ذهب فيه كيش الى لندن للاحتجاج على حوادث فلسطين في العام الماضي ذهب جمع كبير من الصهيونيين القاطنين في جميع انحاء فلسطين الى بيت المقدس تأييداً لاحتجاج كيش في لندن. وبعد ذلك تكلم الخطيب عن المظاهرة التي اقامها اليهود في القدس ، وبعد ان وصف تلك المظاهرة وصفاً جلياً ، قال ان العرب في اليوم التالي قاموا بمظاهرة ايجابية ولكن الخطيب لم يقل ان الصهيونيين رفعوا اعلاماً في البراق وهذا ما اساءني لانه لم يتكلم الصدق. ثم وصف الخطيب مظاهرة العرب في ١٦—٨—٢٩ وهنا ابرز المستر سيلي بياناً وقال للشاهد هل رأيت هذا البيان قبلاً. ج : نعم هذا البيان الذي وزع منه على مئات الحاضرين في ستراسبورغ. وابتدأ المستر سيلي بقراءة البيان ولكن محامي اليهود اعترضه قائلاً اريد ان اعرف من الشاهد من هو المستر اوسيشكن الذي وقع هذا البيان فأجابه المستر سيلي محتداً : ان الشاهد لم يذكر شيئاً عن اوسيشكن فلم هذه المعارضة. فاجاب محامي اليهود كن صبوراً يا زميلي فمن الضروري قبل البحث في البيان ان نعرف من هو الشخص الذي وقعه. فقال المستر سيلي يجوز ان الشاهد لا يعرف من هو اوسيشكن ولكننا سنثبت هذه الشخصية بشهادة اخرى.

الرئيس : من هو اوسيشكن؟ ج : يقدر على انه مدير الكرن كايمت او الكرن هايسود.

الرئيس: هل هو احد اعضاء الجمعيات الصهيونية. فأجاب محامي اليهود: فهمت الآن انه يوجد شخص بهذا الاسم وهو مدير الكرن كايمت في فلسطين وهو صهيوني الا انه ليس عضو بالجمعية الصهيونية. ثم اكمل المستر سيلي قراءة البيان فقبلته اللجنة وتسجل تحت رقم ٧٣. ثم سأل سيلي الشاهد وطلب منه ان يسرد امام اللجنة بجهة ما سمع من فم ذلك الخطيب ج: بعد ان وصف الخطيب مظاهرة العرب في ١٦ — ٨ — ٢٩ قال انهم ذهبوا الى حائط المبكى ومن هناك انتشروا في جميع شوارع القدس وبدأوا يقتلون اليهود وكان ذلك بأمر من سماحة المفتي الاكبر. ثم بدأ الخطيب يصف سماحة المفتي بأوصاف شنيعة جداً أمسك لساني عن اعادتها. وبعد ان وصف سماحته بهذه الاوصاف قال للسامعين ان ليس كل العرب ضدنا بل أن لنا اصدقاء كثيرين منهم الشيخ شاكر ابو كشك ووصفه بانه ذو نفوذ قوي في البلاد يزيد عن نفوذ سماحة المفتي الاكبر. س: هل فهمت من الخطيب انه كان يقصد التأثير على السامعين وتفهيمهم بأن كثيراً من العرب يعطفون على القضية الصهيونية. ج — كل خطابه كان لهذا الغرض. ليطمئنهم ويحدوهم ويجمع منهم دراهم بكثرة في سبيل الصهيونية وقد جاء ذلك في البيان المنشور في تلك الجلسة. مريمان: ان سؤال المستر سيلي هذا يقود الشاهد الى الجواب. فأجاب سيلي بحدة: كلا، كلا ليس كذلك انا اود ان تتأكد اللجنة من قصد ذلك الخطيب. ثم بدأ محامي اليهود يناقش الشاهد: س — هل قال الخطيب ان كيش سيذهب الى لندن بناء على قرار مؤتمر زوريخ او بناء على رغبة خاصة من رئيس المؤتمر. ج — الخطيب قال صراحة ان كيش ذهب بناء على قرار مؤتمر زوريخ نفسه ليحتج الى وزارة الخارجية عن الحوادث التي حصلت في فلسطين سنة ٩٢٨ ولكني شخصياً لا أعلم. س — هل سمعت ان الخطيب قال «اعتباراً لأماني المؤتمر وبالاتفاق مع اللجنة السياسية سترسل اللجنة الصهيونية وفداً الى لندن بدون تأخير ليعرب للدوائر الخاصة الاستياء العظيم الذي احس به مؤتمر زوريخ من حالة حائط المبكى في فلسطين» وهل قال الخطيب عدا ذلك تعقيباً لهذا الموضوع البيان الآتي «سيطلب الوفد من الوزير ويبين له الضرورة الماسة باتخاذ تدابير لتنفيذ التأكيدات التي تلقيناها من الحكومة عن مباشرة حقوق اليهود والتأكد من ان الصيغة التي كانت للحائط قبل الحرب من جهة العبادة والصلاة لا تتغير» ج — الخطيب لم يقل شيئاً من هذا.

شهادة الدكتور شرتسنجل

طبيب المستشفى الالماني بالقدس

بعد القسم اجاب على اسئلة المستر سيلي بما ملخصه:

كنت في القدس يوم ٢٥/٨/٢٩ الساعة ١٠٫٣٠ صباحاً كنت واقفاً امام المستشفى الالماني. سمعت جلبة من جهة شارع يافا. وكنت لأرى السبب واذا بأربعين او خمسين يهودياً وامامهم فلاح عربي قرب المطفئة. اليهود كانوا يرشقونه بحجارة كبيرة. الفلاح وقع على الارض ومشى نحو عشرين متراً ثم عاد ووقع على الارض ثم رأيت يهودياً ذاهباً لجهة المستشفى اليهودي رأيته رفع حجراً كبيراً جداً وضرب به الرجل العربي المطروح على الارض. كانت البلدة هادئة بذلك اليوم الا اني فهمت ان امرأة قتلت داخل المدينة. وكنت لاسعف الجريح ورجعت مع طبيب آخر مساعد لي فوجدنا الرجل لم يزل حياً. اخذناه الى المستشفى ولكنه مات قرب الساعة ٤ بعد الظهر وكان مصاباً بعدة جروح في رأسه وجلدة رأسه مسلوخة وجرح كبير في كتفه الأيمن وجرح آخر في جنبه الايسر متصلاً بالرئة وثلاثة جروح أخرى اصغر حجماً.

شهادة المستر ماك برلنفاني

اجاب الشاهد على اسئلة المستر سيلي بما يلي: كنت في القدس في شهر آب الماضي ومقيم في فلسطين منذ ست سنوات. أذكر يوم الاحد في ١٧/٨/٢٩ رأيت قرب ملعب كرة القدم الخاص بالمكابي يهوداً يطاردون بعض العرب وكان على مقربة مني فلاح ورجل آخر يلبس طربوشاً. هذين الرجلين ضربهما اليهود ضرباً شديداً وربطوهما سوية ثم رأيت اليهود يضربون بحجر كبير سائق سيارة الفورد بل وهو كان يلبس لباساً عسكرياً ثم جاء البوليس والمنقذون العربيين. أذكر يوم ٢٣ اغسطس. يومذاك كنت في عملي وخرجت منه الساعة ١٢. شاهدت جمعاً من العرب وفي وسطهم سيارة لوري فيها بوليس انكليزي فظننت ان البوليس يلقي القبض عليهم. لم يمسني العرب بسوء. وكنت ماشياً على الرصيف. عند وصولي حديقة البلدية شاهدت على سطح عمارة ملونيم عدداً كبيراً من اليهود يرشقون حجارة كبيرة طول الحجر نصف متر بعرض ١٢ سنتيمتراً وقد أصابت احدى هذه الحجارة عربياً.

الرئيس: هل كان يعمل العرب شيئاً في ذلك الوقت. ج: كلا كانوا يعدون بقيادة البوليس

شهادة الحاج توفيق حماد

ثم نودي على الشاهد الحاج توفيق افندي حماد وحين سؤاله اجاب: كنت رئيساً لبلدية نابلس مدة ٦ سنوات وعضو مجلس الادارة ٤ سنوات وعضو في البرلمان العثماني ٦ سنوات. وانتخبني المؤتمر العربي الفلسطيني الخامس مع الوفد الذي ذهب الى لندن وكانت نتيجة مساعيه نشر الكتاب الابيض سنة ٩٢٢. اني مطلع على احوال نابلس فهم يحبون دينهم ووطنهم واذا كانت محبة الوطن والدين يعبر عنها بالتعصب فهم اذن متعصبون. اني افهم من السياسة الصهيونية انهم يريدون الاستيلاء على فلسطين. الصهيونيون في سنة ٩٢٢ قبلوا بمبادئ الكتاب الابيض وقالوا أنهم لا يريدون ان تكون فلسطين يهودية كما هي انكلترا انكليزية بل يريدون بأن يكون لهم وطن قومي في فلسطين. انا لم اصدق ان الجمعية الصهيونية قبلت هذا الكتاب فاذا كانت وعود الدول والممالك وتعهداتها لا يقومون بها فكيف نصدق وعد اللجنة الصهيونية. انه حبر على ورق. اني على هذا الاعتقاد منذ نشر ذلك الكتاب في سنة ٩٢٢ والآن قد ثبت اعتقادي بتصريحات زعمائهم المتعددة واعمالهم المسخرة. الاعمال التي تقضي على قبول تشكيل حكومة وطنية برلمانية مسؤولة امام الشعب ولو كانوا مخلصين لكانوا قبلوا بتأسيس هذه الحكومة. ان تصريحات الصهيونيين منشورة بالتفصيل ولو أردت سردها لأخذ ذلك مجلدات كثيرة. عرفت آراء الصهيونيين من زعمائهم فقد اتصلت بالدكتور وايزمن عندما كنت في لندن وحادثته فعلمت بانهم يريدون دخول فلسطين لينشروا كوابيع العرب في تجديدها وانهم يريدون الاستيلاء على أكبر مساحة من الاراضي. وتأكد لي من حديثه ان الصهيونيين يريدون الاستيلاء على جميع المرافق واقتصاديات البلاد. أن للصهيونيين دعايات وتشكيلات واسعة لجمع الدراهم من اميركا واوروبا وهذه التشكيلات شركات استعمار فلسطين. اني اشعر وأشاهد الخطر المحدق بالعرب من بيع هذه الاراضي للصهيونيين كما حصل بغلامي مرج ابن عامر حتى انه في هذا الاسبوع تجري معاملة طرد كثير من العرب من اراضي وادي الحوارث. واذا استمر اليهود على هذه الحالة فسيمتلكون جميع موارد البلاد وعقاراتها وهذا ما اثبت لي ان كلام وايزمن في لندن كان تضليلاً وخداعاً. اني خائف جداً على بلادي. والذي يجب عمله الآن هو كما قلت قبلاً تشكيل حكومة وطنية نيابية مسؤولة امام الشعب وبهذه الطريقة فقط تطمئن البلاد.

بنرتون: ما هو اذن سبب الحوادث الدموية التي حصلت بشهر اغسطس الماضي؟ ضرب الشاهد اللجنة مثلاً الحالة ككأس مملوءة بالامتعاضات فنقطة عليها جعلتها تطفح فالاعتداء على حائط المسجد الاقصى جعل الكأس يطفح. عوني: اسرد للجنة بالتفصيل مما تعلمه من اطماع الصهيونيين في البراق. ج: المعروف ان اليهود قصدهم الاستيلاء على الهيكل اي الصخرة المشرفة (وهنا وقف محامي اليهود واعترض على بعض كلمات في الترجمة فاجابه المترجم السيد ابراهيم كمبتي بحدة اني اترجم ما يقوله الشاهد واعتراض محامي اليهود في غير محله). الشاهد: ان للصهيونيين اطماعاً في محلاتنا المقدسة واهمها الهيكل وقد رأيت بعيني صوراً فوتوغرافية تشير لرفع العلم الصهيوني فوق الصخرة المشرفة. هذا الشعار الصهيوني لا يهمني اذا رأيته في محل عادي ولكني اذا رأيته مرفوعاً على مقاماتنا المقدسة اني لا اعطي النتيجة. قلت قبلاً اني وكل شخص عربي في هذه البلاد مسلم اومسيحي يشاركني بقولي. انا نعتقد من سلوك واعمال الصهيونيين انهم يريدون الاستيلاء على البلاد وان المسلمين والمسيحيين لا يطمئنون على كيانهم الا متى تشكلت الحكومة الوطنية التي اشرت اليها. مريمان: انظر الى هذه الصورة هل ترى علماً صهيونياً فيها. ج: نعم مرفوعاً فوق الحرم. ومعنى ذلك ان اليهود يريدون الاستيلاء على الحرم. س — اتعتقد ان الصهيونيين يريدون الاستيلاء على الحرم. ج: نعم وعلى المسجد الاقصى ايضاً. وعلى جميع مساحة الحرم للوصول الى الصخرة التي عليها الهيكل. س: اهل بحثت مع احد من ممثلي الحرم او عضو من المجلس الاسلامي بهذا الشأن. ج — المباحثة جارية بهذه المسألة مع كل المسلمين ومن جملتهم اعضاء المجلس. س: اهل بحثت بهذه المسألة مع رئيس المجلس الاسلامي الاعلى. ج: طبعاً انا مشتركون بنفس الشعور. س: هل سماحة المفتي يعتقد مثل اعتقادك. ج: نعم. س: هل طلب منك سماحة المفتي ان تخبر النابلسيين عن هذه العقيدة. ج: كلا. س: هل اخبرت اهالي نابلس من نفسك. ج: كلا. س: ولكنك كنت رئيساً لبلدية نابلس. ج: نعم في زمن الحكومة التركية. ووجهاء نابلس كلهم اصدقائي وكل اهالي فلسطين يثقون بي. س: الم تبحث مع النابلسيين بخصوص مطامع اليهود في الصخرة. ج: لماذا احتاج لمباحثتهم ومعلوماتهم بهذا الشأن مثل معلوماتي؟ س: متى تكونت عندك فكرة استيلاء اليهود على الحرم. ج: قبل الحرب وزادت في منذ وعد بلفور. لما كنت في البرلمان العثماني بذل الصهيونيون مساعي كبيرة مع السلطات لتحقيق امانيهم ولكن الحكومة العثمانية لم تروج طلبهم واثناء وجودي في البرلمان جرت محاولات كثيرة عن الاحتياطات اللازم اتباعها لمنع الصهيونيين من تملك فلسطين. منذ ذلك الحين تكونت لدي فكرة استيلاء اليهود على مقدساتنا. س: هل عادة اهالي نابلس ان يحضروا القدس في عيد مولد النبي. ج: نعم. س: قيل لنا ان ١٤٠ شخصاً حضروا هذه السنة لم يكونوا يملكون اجرة السيارة. ج: اعوذ بالله من الشيطان هل يوجد شخص في نابلس لا يملك عشرة قروش اجرة السيارة. س: هل جاء الى القدس يوم ١٦ آب شبان من نابلس على غير عادة. ج: لا اعلم. س: هل سمعت بتحرير الى من القدس بامضاء سماحة المفتي الى اهالي نابلس يدعوهم بالحضور الى القدس. ج: كلا. سمعت انه ابرز تحرير كهذا وتحققت اللجنة انه مزور. سماحة المفتي بعيد عن هذه الاعمال ولم يرسل تحاريراً من هذا القبيل قطعياً.

جلسة بعد ظهر الجمعة

عوني: ماذا تعرف عن الصهيونيين قبل الحرب؟ الحاج توفيق: كان الصهيونيون قبلاً يبكون عند البراق الشريف ليس الا على خسرانهم الهيكل وتخريبه. س: انت تفاوضت بعد الحرب مع المفتي عن مخاوف المسلمين من ان يستولي الصهيونيون على حائط المبكى فماذا كان نوع المفاوضة. ج: المفاوضة كانت من حيث ان الشعور العمومي متخوف وكنا نتذاكر في الطرق التي يجب اتباعها لصدها. س: أليس لأقناع شخص آخر عن الخطر. ج: كلا اذ كان كل انسان يشعر بهذا الخطر. جاءت قوة الصهيونيين منذ أعلان وعد بلفور.

عبد القادر رشيد ايضاً

اطلعه مريمان على صورة الحرم الشريف وفوقه الاعلام الصهيونية والرموز اليهودية ثم سأله هل تذكر قولك ارسلنا خمسين نسخة منها الى الحجاز. ج: نعم وقد قلت سابقاً ان اعضاء الوفد الحجازي طلب مني ان اقدم له كمية من هذه الصور ليأخذها للحجاز. كانت هذه الصور طبق الاصل واشتريتها من حانوت صهيوني. س: هل اخذت نسخة عن هذه الصورة. ج: نعم اخذت مرة نسخة زنكوغرافية لجريدة الجامعة العربية. س: هل كانت هذه النسخة طبق الاصل تماماً. ج: نعم. س: ارى انه ينقص شيء من اطراف الصورة فلماذا. ج: لأنه لا يوجد مشمع كبير في الجريدة ومع ذلك اظن ان الصهيوني الذي هيأ النسخة الزنكوغرافية قد غشنا بعدم ادخاله هذه الاطراف في الوقت الذي لم نطلب منه ذلك. س: لا شك انك طلبت هذه النسخة في ايلول سنة ٩٢٨ ج: لا اذكر السنة. س: هل كان لديك تعليمات من المجلس الاسلامي الاعلى. ج: كلا بل من مدير جريدة الجامعة العربية. س: هل كنت موظفاً اذ ذاك في الجامعة العربية. ج: نعم.

شهادة محمد القضاني

اجاب على اسئلة محامي العرب بما يلي:

انا صاحب حانوت بسوق العطارين ويؤدي هذا السوق من باب الخليل الى البراق. أذكر المظاهرة الصهيونية التي حصلت في يوم الخميس ١٥ آب سنة ٩٢٩. كنت بحانوتي عندما سمعت صراخاً. خرجت فاذا بي امام مظاهرة صهيونية يحمل افرادها قضباناً حديدية وكان بجانبي الحاج ديب حلاوة فقال لي أنظر كيف يحملون عصيهم الحديد وقد سمع احد الصهيونيين حديثنا فقال نعم نحن نحمل اليوم عصياً حديدية ولكننا سنحمل بنادقاً في الغد. س: بأية لغة كان يتكلم. ج: بالعربية وتدل لهجته انه من اليهود الوطنيين الذين يعيشون في هذه البلاد. س: هل رأيت غير هذا. ج: لم ار سوى ان المتظاهرين قد ساروا في سيرهم. س — هل كان عددهم كبيراً. ج: نعم وكانوا سائرين بصفوف منظمة وكل صف اربعة اشخاص.

شهادة الحاج ديب حلاوة

ثم نودي على الشاهد الحاج ديب حلاوة فأجاب على اسئلة المحامي بما يلي: اذكر مظاهرة اليهود في آب. كنت في ذلك الوقت واقفاً في مدخل سوق العطارين. شاهدت بعض الصهيونيين آتين من حائط المبكى يحملون جميعهم عصياً وكان أحدهم يحمل قضيباً حديدياً وعندها قلت لرفيقي محمد القضاني انظر كيف يحمل هذا الصهيوني قضيباً حديدياً وقد كان احدهم قريباً مارا عندنا سمعنا فاجابنا بقوله نحن نحمل اليوم قضباناً حديدية ولكننا سنحمل في الغد بندقيات.

شهادة ابراهيم شحادة

ثم نودي على الشاهد ابراهيم شحادة فاجاب على اسئلة محامي العرب بما يلي: اذكر مباراة الفوتبول في ١٧ اغسطس سنة ٩٢٩ كنت أسكن في ذلك الحين في كوخ بالقرب من ملعب الفوتبول في البخارية وهو محروق الآن بعد المشاجرة ذهبت الى لفتا وهي قريتي. كنت اشتغل في اليوم الذي حدثت فيه المشاجرة في مستشفى يهودي وكنت اشتغل فيه منذ ١٢ عاماً. خرجت من المستشفى في الساعة ٤٫١٥ ووصلت الى البيت في الساعة ٤٫٤٥ تقريباً. شاهدت جماعة من اليهود يركضون وقالوا بأن احدهم طعن بخنجر وبعدها ذهبت الى البيت فالتقيت في الطريق ببعض الصهيونيين الذين ارادوا ان يضربوني وبعدها تابعت سيري الى البيت لاصطحب امرأتي واهرب. س — لماذا تهرب. ج: كانوا يريدون ان يقتلونا فدخلنا واقفلنا الباب وقد سمعتهم يقولون في العبراني «اقتلوه واقتلوا امرأته» ثم البعض قال: انتظروا الليل. وبعد قليل جاء المستر ليز ومعه بعض الجنود وقال لا تخف افتح. وسألني المستر ليز الى اين اريد الذهاب فقلت الى لفتا فاخذنا في سيارته اليها. محامي اليهود: اين كنت في ٢٣ — ٨ — ٢٩. ج: في البيت طيلة النهار والليل. لم اشترك في الاضطرابات ولم اسمع بها.

شهادة علي عبد الله حسن

ثم نودي على الشاهد علي عبد الله حسن فقال: انا من لفتا أذكر الشجار الذي حدث يوم مباراة الفوتبول. كان اليوم يوم سبت ويوم مولد النبي الكريم. خرجت في الصباح الى الحرم الشريف حيث بقيت حتى الساعة الثالثة ونصف وعندها رجعت الى البيت. وفي اثناء سيري شاهدت جماعة كبيرة من الصهيونيين ولما وصلت الى بيتي علمت ان جاري الخواجة شمعون اليهودي قد أخذ امرأتي واولادي عنده ثم رأيت جمعاً من اليهود متجمهرين حول بيتي فلما شاهدتهم اتخذت مسافة بيني وبينهم لأنني لاحظت أنهم يريدون الغدر بي ولما كنت داخل بيتي سمعت شمعون يقول لأولئك المتجمهرين حول بيتي اتركوه هذا جاري فلا تضربوه. لم اعامل اليهود معاملة سيئة استحق عليها ان يعاملوني في هذه المعاملة. وبعد هذا رفعوا بعض قطع كرميد من السطح ودخلوا الى البيت وطعنوني بخنجر ثلاث طعنات وبعد بضع دقائق جاء جنود واخذوني الى المستشفى في المسكوبية حيث بقيت اربعة ايام رجعت بعدها الى بيتي ولكني وجدته منهوباً ومحروقاً. سأله محامي اليهود: هل تعلم بأنه صار توقيف يهاسين بنحاسي. ج: نعم ولكنه لم يكن الوحيد الذي اعتدى علي. س: هل تعلم ان القضية هي رهن التحقيق. ج: نعم. س: متى رجعت. ج: رجعت بعد اسبوع الى بيت قديم لي. س: هل كنت في بيتك طول الليل والنهار. ج: نعم.

جلسة قبل ظهر السبت

في ٣٠ — ١١ — ٢٩

شهادة صبحي بك الخضرا

نودي على الشاهد الاستاذ صبحي بك الخضرا واجاب على اسئلة محامي العرب بما يلي: أنا محام تحت التمرين وعضو في اللجنة التنفيذية العربية. انا اذكر ٢٧ آب ٩٢٩ ذهبت الى دائرة البوليس وسألت عن اسماء الموقوفين فرفض الضابط احمد افندي شرف اعطائي الاسماء. ثم جاء الميجر ساندرس فسمح لي بأخذ الاسماء وكان عددهم ٢٧ والقسم الاكبر من اهالي لفتا وبينهم ١٤ جريحاً مضطجعين في دائرة البوليس بلا معالج. فكان واجبي الاول مطالبة الجرحى لفحص الدكتور بقريان وعالجهم واعطاء تقارير طبية بعد المعاينة. وجدت يهودياً واحداً موقوفاً. سعيت لدى دائرة البوليس باخراج السالمين بالكفالة لانه ليس عليهم تهمة وفعلاً نجحت في اخراجهم بالكفالة. وجود يهودي واحد أثر على جميع الفلاحين العرب. وكان كلما جاء يهودي شاكياً عربياً لم يكن من البوليس الا ان يزج العربي المشكو عليه بالسجن بخلاف شكاوى العرب التي لم ينظر اليها. واذكر ان علي عبد الله الحسن من لفتا اخبر ان اليهود هجموا عليه وانتزعوا سقف بيته وشكى امره للمستر شتريت الضابط ولكن البوليس لم يلتفت الى شكواه. وكنت قد سمعت ان افراد البوليس يخشون القاء القبض على الجناة خشية ان يهجم عليهم اليهود. في ظهر اليوم الثاني وجدت يهودياً واحداً من المعتدين على علي عبد الله قد القي القبض عليه. المستر شتريت ضابط يهودي. س — كم عدد الذين اشتكى عليهم علي عبد الله حسن ج — لم يذكر العدد ولكنه عرف اثنين من المعتدين. وفي ١٢ منه شاهد البوليس رأفت ان بعض اليهود يضربون عربياً اسمه حسن فريج فالبوليس بدلاً من ان يلقي القبض على المعتدين القى القبض على المضروب. حصلت عدة شكاوى من العرب. أما الحوادث الفردية فاذكر واحدة منها هي أن بنت جاد الله اليوسف من قرية الولجة حضرت مع زوجها واشتكت الى البوليس أنها بينما كانت مارة من حي البخارية ومعها حب للبيع اعتدى عليها يهوديان اسمهما عزيز الياهو والخواجة اسحق نحور عدلي وداسا لها حبها. هذه الحادثة اذكرها جيداً. ان حوادث الاعتداء الفردية بتاريخ ١٧ و١٨ اغسطس ٩٢٩ والقاء القبض على ٢٧ فلاحاً وعدم الاعتناء بجلب طبيب لمعالجتهم ومعالجتهم أثرت تأثيراً كبيراً عليهم. بتاريخ ٢٨ آب ذهبت لبيت المستر لوك مع عوني بك عبد الهادي وجمال افندي الحسيني للاجتماع ببعض زعماء اليهود. بعد ان بحث معنا المستر لوك قليلاً تركنا وذهب الى مكتبه في دار الحكومة مفوضاً لنا بالبحث سوية. وكان المفوضون اليهود المستر ليفي والمستر وودهد والمستر بن زفي. بدأنا البحث في مسألة البراق والاختلاف عليه. رأينا ان لا خلاف بيننا اذا اتبع اليهود طريقنا. المستر ليفي وعوني بك نجا على افراد وجدا من المناسب نشر بيانين للشعب. عوني بك حرر مسودة البيانين باللغة العربية وعرضها علينا وترجمه لليهود. الفريقان قبلا بها. س — انظر الى هذا البيان المرفق. ج — نعم وهذا خط عوني بك عبد الهادي. س — كيف توصلتم الى وضع صيغة هذين البيانين. ج — بعد البحث والمناقشة اولاً بين عوني بك والمستر ليفي ثم بين جميع المفوضين. س — هل كان المقصود ان تنشر هذه على ورقة واحدة. ج — كلا على ورقتين والمسودة صريحة انها تحتوي بهذا الشأن. طلب المستر ليفي المستر لوك ليطلعه على

حوادث واخبار

السيد جمال الحسيني

يخطب في اعضاء البرلمان البريطاني

ذكر المكاتب البرلماني للديلي تلغراف ان اعضاء البرلمان سيدعون الى اجتماع يوم الثلاثاء (غداً) ليستمعوا خطبة يخطبها السيد جمال الحسيني مندوب عرب فلسطين في لندن. وفي النية تأليف لجنة من اعضاء البرلمان للسهر على مصالح العرب بعدما شعر مفكرو بريطانيا بأن السياسة التي ترمي الى مخاصمة العرب، قد يكون لها رد فعل في الانحاء الاسلامية في الامبراطورية. وستلقى الخطبة في غرفة من غرف اللجان في البرلمان. وقد امضى ورقة الدعوة الى الاجتماع الأول هو والفيكونت تبلتون واللوردات ستراسبي وسيدنهام وليمنجتن والكولونيل جون جرتون والجنرال نوكس والكولونيل هوارد بوري والاميرال بيمش.

والغرض من هذا الاجتماع بسط قضية العرب لأعضاء جميع الاحزاب في مجلسي النواب واللوردات بسطاً وافياً ولضمان معاملة جميع اهل فلسطين معاملة منتزعة عن الغرض. وقد اعرب كثيرون من كبار رجال الرأي البريطاني عن عزمهم على حضور الاجتماع وفي جملتهم اللورد بركنهيد وزير الداخلية السابق واللورد دنبي والجنرال بايج كورنت والكولونيل جيمس والسر جورج كوكرل. (المقطم)

عرب وادي الحوارث

سأل النائب هورنديوري في مجلس العموم البريطاني يوم ٥ ديسمبر: ما هو عدد العائلات التي اخرجت من وادي الحوارث، وما هي الاجراءات التي اتخذتها الحكومة لتنظر في امر هؤلاء المطرودين؟

فقال الدكتور دراموند شيلز أنه ليس لديه معلومات عن هذا السؤال وهو مستعد ان يعير اي معلومات يقدمها النائب المحترم اهتمامه الكبير.

لاعانة المنكوبين

جاءنا من جمعية السيدات في الرملة أن الهمة مبذولة لجمع التبرعات لمنكوبي العرب، وقد بلغ ما جمع حتى الآن ٥٠ جنيهاً. جزاهن الله خيراً.

النتيجة فحضر المستر لوك واطلعه المستر برودوي على بيان لينشر على الفريقين سوية. لم نكن وافقنا عليه ابداً وكان شيئاً جديداً بالمرة خلافاً لما اتفقنا عليه. رفضنا ان نوقع على البيان المشترك ورفضنا محتوياته ثم تأجلت الجلسة ليوم الاثنين القادم. والذي منعنا عن قبول البيان المشترك هو لأننا اجتمعنا لنبحث مسألة معينة هي مسألة البراق. البيان ترك مسألة البراق مبهمة وبدون ادنى حل لها. البيان يقول ان الفريقين يوصيان كل فريق جماعته بالدوام على حسن المناسبات والعلاقات. نحن لم نجتمع لبحث المناسبات الحسنة بل لحل مسألة البراق واعتبرنا ان نص الصيغتين اللتين وضعها الاستاذ عوني بك والمستر ايفي كاف لحل هذا الخلاف. البيان الذي اقترحه المستر برودوي لا يستريح له الشعب ولا يحل الخلاف عن البراق. س — هل كان للبيان المشترك مضار اخرى ج — لا نوقع على بيان كهذا واذا وقعناه فيعتبرنا الشعب خونة.

لجنة الاسعاف العربية

تزور سجن القدس

دعا المستر فرو مدير سجن القدس اعضاء جمعية الاسعاف العربية لزيارة المساجين العرب ومشاهدة أقسام السجن المختلفة، فذهب صباح السبت المنصرم وفد مؤلف من صاحب الفضيلة الاستاذ الشيخ محمد افندي الصالح وشكيب افندي النشاشيبي والدكتور عزة افندي طنوس وثابت افندي درويش، وزار السجن. وقد ذكر لنا أحد اعضاء الوفد أن السجن في غاية النظافة، والعناية بالمساجين كبيرة، ويعامل المساجين على اختلاف اجناسهم معاملة واحدة دون أي محاباة أو تمييز، وصحة المحكوم عليهم بالاعدام جيدة ويعاملون بكل لطف. وسأل الوفد المساجين العرب عن معاملة الضابط محمد افندي الديركي فقالوا أن معاملته تحسنت مع المسجونين. وبعد ان شاهدوا صناعات السجن المختلفة وزاروا المساجين العرب غادروا السجن مشيعين بالالطاف والحفاوة.

مندوب العراق السامي

يزور الحرم الشريف

زار السر همفريس المندوب السامي للعراق في الساعة العاشرة من صباح أمس الحرم الشريف والمسجد الاقصى المبارك وبرفقته سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى وسعادة روحي بك عبد الهادي وكبار موظفي الانكليز. وقد سر مما شاهده من آثار الفن البديعة وعمارة المسجد الاقصى. وقد غادرنا أمس الى بيروت ليجتمع بالموسيو بونسو.

لمنكوبي فلسطين

أرسلت لجنة اعانة منكوبي العرب في بيروت الدفعة الأولى من الاعانات المجموعة الى اللجنة المركزية لأعانة المنكوبين في القدس وقدرها ٤ الف فرنك حوالة من المصرف السوري. وسترسل الدفعة الثانية قريباً.

كرام المهاجرين

يتبرعون لمنكوبي فلسطين

بلغت التبرعات الواردة الى لجنة الاغاثة الفلسطينية في نيورك ٦٣٩١ دولاراً.

وتبرعت الجالية العربية في هندوراس ب ٣٢٣ دولاراً.

وتبرعت جمعية النهضة العربية في شيكاغو ب ٣٨٦٤ دولاراً.

وتبرعت جمعية الباكورة الدرزية في ديترويت ب ٢٣٥ دولاراً.

يكذب بعضهم بعضا

ذكرت البالستاين بولتين أن التقرير الذي نشرته دوارها يوم حول مقابلة الصحفيين للمستر مافرو كورداتو لا يمثل الحقيقة الواقعة ولا صحة له!

كتاب مفتوح

الى فخامة المندوب السامي

من لجنة الطلبة العليا بفلسطين وشرق الاردن

ياصاحب الفخامة

«ليس في العالم كله من هو اجدر من البريطاني في تقدير قيمة الحريات واحترامها ايا كان اصحابها. ففي سبيلها بذل هذا الشعب زهرة شبابه على اجيال متتابعة وهو ثابت يناضد الاستبداد ويصارعه الى ان تغلب عليه في النهاية فحطم قيوده وكسر اغلاله، وهذه خاتمة كل ظلم ومآل كل عسف. هذه الحقيقة جعلتنا نعتقد ان ابناء هذا الشعب لن يعتدوا يوماً على حريات امة تكافح مثلما كافحوا ولكن بالطرق السلمية، لتحصل على ما حصلوا هم عليه بالحديد والدم. فاذا اعتقادنا باطل بالرغم من اننا لا نريد له هذا المصير لأننا فطرنا على تعظيم كل شعب دافع عن حقوقه وذب عن حياضه.

يافخامة المندوب

منذ تم لنا بدأ تحت كابوس الحرب وشدتها فقدنا مثلما لكم في سخاء وكرم واهبتم بنا للقتال فكنا خير من لبى النداء. فعلنا كل هذا في سبيل الحصول على استقلالنا الذي طالما صبونا اليه. وكنا نظن ان بريطانيا العظمى ستكون اول من يأخذ بيدنا في هذا السبيل استناداً على عهودها ومواثيقها ولكن ... كم للسياسة الغربية من شرور وآثام! ولما غدت فلسطين تحت الانتداب اذا بالمصائب تأتيها من كل جانب كأنكم يافخامة المندوب تفسرون تلك المواثيق على عكس ما جاء فيها. فازداد تدفق الهجرة الصهيونية. وفقدت الامة سابق سلطانها، وحلت بالبلاد ضائقة اقتصادية نامت تحت عبئها واخيراً .... اضحت البلاد المقدسة ميداناً للفتن والحروب كل هذا والعلم البريطاني يخفق في سمائها شاهداً لا يغض حياء مما يقترف اتباعه.

واجتاحت الثورة الأمن في البلاد فرأينا نحن الطلبة بأم اعيننا كيف يقع قتلانا برصاص البنادق الانكليزية لا برصاص العدو. وفجيعة يافا خير بينة على ما نقول. وجاءت لجنة التحكيم فسكتنا سكوت المؤمن بحقه المعتقد ببراءته. وبينا تستمع البلاد الى اقوال الشهود، وبينا توالي اللجنة عقد جلساتها اذ بموظفيكم يزجون برجالات يافا في اعماق السجون بلا سابق انذار او محاكمة، كأنكم بذلك تقولون للامة ها نحن نضطهد رجالك هيا ثوري! ولم يكتف جندكم بسجن الاحرار بل ضرب احدهم في الامس القريب شاباً من شبان البلد كاد يقضي عليه. وتلاذلك طيارات تحلق في السماء وبوارج تمخر في البحر، ومصفحات تجول في الطرقات فعلام كل هذه الضجة!

ليتأكد المستر كوبكلي ومستر كس ان المقاطعة ستدوم ولكن بصورة احكم، وان اعمال العنف والأرهاب، سوف تزيدنا ثباتاً على المبدأ وضبط فخامتكم علماً بانكم اذا تماديتم في سياستكم المجحفة بحقوقنا تعذبون اباءنا وتزجون بهم في غياهب السجون فأنا نحن الطلبة مستعدون لترك دور العلم واماكن الدراسة لنقوم مقامهم في الذب عن حياض اوطاننا والدفاع عن حقوقنا.»

«لجنة الطلبة العليا لفلسطين وشرق الأردن»

مؤتمر لمكافحة الجراد

سيعقد في ١٠ كانون الثاني القادم في القدس مؤتمر عام لدرس طريقة مكافحة الجراد. وستشترك فيه سوريا ولبنان وشرق الاردن والعراق وتركيا.

مسألة البراق الشريف

في مجلس النواب البريطاني

لندن في ٤ ديسمبر — اجاب المستر شيلز اليوم في مجلس العموم على سؤال وجهه اليه هوارد بوري فقال ان الحقوق الموجودة الآن فيما يتعلق بالبراق الشريف لم تحدد تحديداً رسمياً، فمن المحال والحالة هذه تسجيل شروط الستاتوكو. فالقوانين التي سنت جعلت على قاعدة الاجراءات المتبعة حتى الآن ريثما يتسنى تحديد الحقوق رسمياً. ولكن هذه القوانين وقتية وعرضية بغيران تمس حقوق اي الفريقين ومطالبه.

تعطيل اليرموك

عطلت الحكومة الرصيفة اليرموك الغراء التي تصدر في حيفا الى اجل غير مسمى اعتباراً من ٥ الجاري بسبب نشرها مقالاً في عدد ٢٥ تشرين الثاني عدته الحكومة مثيراً للخواطر. فنحن نأسف جد الاسف لهذا المنع ونرجو للرصيفة فرجاً قريباً.

من هم الشيوعيون؟!

اليهود أم العرب

قالت جريدة الجورنال دو جنيف بتاريخ ٢٥ تشرين الثاني المنصرم:

يتهم الصهيونيون العرب بأنهم شيوعيون، وان لهم علائق متينة مع الحكومة السوفياتية. وان الفتنة الاخيرة التي نشبت في البلاد المقدسة كانت بايعاز من الشيوعيين ومساعداتهم. يقول الصهيونيون كل هذا، بينما نرى أن القسم الاكبر من المهاجرين الصهيونيين الداخلين الى فلسطين، يخرجون من منبع الشيوعية الاصلي، وهم متشبعون بمبادئها، سائرون على منهاجها، وداعون لها في السر والعلن.

ولكن ما كل ما يقوله الصهيونيون صدقاً

بيان

جاءنا من ادارة جريدة الاقدام الغراء ما يلي:

بالنظر لعدم وجود عمال يقومون بتنضيد الاحرف لأصدار «الاقدام» يومية تضطر الى ان تتوقف عن الصدور يومين اوثلاثة ريثما تستحضر العمال اللازمين. هذا وان الادارة قد عزمت على اصدار الاقدام يومية بست صفحات ابتداء من صدور أول عدد بعد هذا التوقيف القصير.

العمال اليهود في اميركا

يحتجون على حكومة فلسطين

ذكرت شركة التلغرافات اليهودية ان العمال اليهود عقدوا اجتماعاً كبيراً في نيويورك حضره ٧٠٠ منهم. وبعد ان القيت الخطب قرروا الاحتجاج على حكومة فلسطين بأنها هي المسئولة عن الفتنة الاخيرة، والاحتجاج على معاملة المسجونين السياسيين وقرروا جمع نصف مليون دولار (١٠٠ الف جنيه) لمساعدة العمال اليهود في فلسطين. وذكرت التلغرافات أن الحماسة بلغت اشدها في الاجتماع وكان الخطباء يتكلمون بحماسة فائقة.

عواطف فتاة عربية

جاءتنا كلمة من الآنسة سعاد تلي يافا موجهة الى الحكومة والمندوب السامي تتضمن اسمى العواطف الوطنية والتنديد الشديد بسياسة الحكومة في يافا لاقدامها على سجن الاستاذ المظفر ورفقائه وتطبيقها عليهم قانون جرائم الفساد «الذي طبخه الطباخ الشهير المستر بنتويش والذي لا يطبق على زنوج اواسط افريقية». وختمت كلمتها بحض الامة على الاتحاد فنشكر لحضرتها غيرتها الوطنية.

هل جربت

سجاير

صلاح الدين

من مصنوعات شركة قرمان ديك وساطي ليمتد

٢٠ سيجارة بسعر ٣٥ ملاً

يخصم ١٢٥٥ في المئة لكل من يشتري خمساً وعشرين علبة

الوكلاء في القدس السادة مصطفى ومحمد الجبشة

خابروا فرع الدخان والسجاير تلفون ٩٣٥

السيد جمال الحسيني

ينشر كراساً عن فلسطين

جاء في برقيات المقطم الخاصة من لندن ان السيد جمال الحسيني نشر كراساً مهماً شرح فيه بحذق وبراعة وجهة نظر العرب الفلسطينيين وقد كتبه بنفس الطريقة المكتوبة بها مقالته التي نشرت في الديلي ميل والتي نشرناها في عدد سابق، ولكن هذا الكراس يتضمن تفصيلات أوفى مما تضمنته تلك المقالة وهو يحتوي على ثماني صفحات كبيرة ولكنها موجزة وحافلة بالمعلومات.

حول تغريم قرى غزة

كتاب الى المندوب السامي

ارسل المؤتمر القروي العربي الاول كتاباً الى المندوب السامي بشأن غرامات قرى غزة ننشره فيما يلي:

علمنا بكل استغراب قرار المستر ابراهامسون بفرض الغرامات على القرى المجاورة لبئر تعبية بموجب قانون المسؤولية المشتركة مع ان المحكمة نظرت في جملة قضايا قروية من أهل هذه القرى، والبعض منهم حكم والبعض منهم بريء فهل يجوز اذا عز الفاعل وحكم عليه بالجزاء ان يلحق البريء ايضاً؟ هذا من اغرب الامور ولا يتناسب مع العدل.

لهذا يرى مكتب الرآسة للمؤتمر القروي العربي ان هذا القرار ظلم ولا يمكن لاهل هذه القرى دفع هذا المبلغ الا اذا ارادت ان تعجزهم عن السير بزراعتهم ببيع جميع اموالهم المنقولة التي لا تتجاوز آلات الزراعة.

لذلك نرجو من الحكومة الغاء هذا القرار والنظر لحالة هؤلاء القرويين وفي الختام تفضلوا بقبول الاحترام

نائب رئيس المؤتمر القروي العربي الأول

سليم الطيبي

تكريم الدكتور نمر

اقام سعادة جورج بك انطونيوس حفلة شاي تكريمية اخرى لحضرة نسيبه المفضال العلامة الدكتور فارس نمر حضرها عدد كبير من الوجهاء والاعيان. وقد تناول حضرة الدكتور فارس نمر طعام الغداء يوم السبت الماضي على مائدة فخامة المندوب السامي.

تحذير

علمت لجنة الاسعاف العربية بالقدس ان بعض الناس يبيع او يحاول بيع بعض كتب وغيرها من المطبوعات باسم لجنة الاسعاف بداعي مساعدة المنكوبين، وبما ان اللجنة لا علم لها ولا تسمح لأحد بذلك فهي تحذر الجمهور ان اي شيء من هذه الكتب او غيرها لا يعتبر ما لم يكن مختوماً بختم اللجنة الرسمي.

نائب رئيس لجنة الاسعاف المحلية شكيب

نجاح شاب وطني

كتب الينا من حيفا انه وصل اليها حضرة الشاب الوطني المفضال الدكتور طه افندي طه عائداً من اوروبا بعد ان احرز شهادة الطب من جامعة جنيف. وقد اعتزم ان يتعاطى هذه الصناعة الشريفة في بلده حيفا متوخياً بذلك نفع امته ووطنه ونفع الانسانية عامة. وحضرة الدكتور طه من شباننا النابغين المشهود لهم بالاخلاق الفاضلة والادب الجم والنشاط وفقه الله الى خدمة امته وبلاده واكثر من امثاله بين رجالنا العاملين وقليل ما هم.

من الدكتور حامي

جاءنا كتاب من الدكتور ابراهيم الحامي يتصل فيه مما نسبه اليه مكاتب المقطم المقدسي، ويذكر فيه تساهله الذي ابداه في المصالحة، وأنه مازال ثابتاً على المبدأ الوطني لا يحيد عنه قيد شعرة. وقد اكتفينا بالاشارة اليه.

مطبعة دار الأيتام الاسلامية بالقدس

الحكم على مهربي السلاح — حكم المجلس العسكري ببيروت مساء ٦ ديسمبر على دافيد سكو الصهيوني بالحبس ستة اشهر وبرأ رفيقه لافن. وقد صرح مدير الامن في اثناء المحاكمة بأن لديه معلومات تثبت وجود جمعية صهيونية منظمة خصصت

الخليل

لمراسلنا

جمعية الشبان المسلمين

تنشئ مدرسة ليلية

قررت جمعية الشبان المسلمين في جلستها الأخيرة انشاء مدرسة ليلية لتعليم الأميين ومن لم يتمكنوا من اتمام تحصيلهم في النهار واختارت لهذا الغرض اجمل مكان في المدينة وهو دار مدرسة الأصلاح الأسلامية. وقد وافقت ادارة هذه المدرسة على تقديم دارها للجمعية حباً في نشر العلم فنشكر الجمعية الموقرة على مشروعها النافع، وكذلك ادارة مدرسة الأصلاح على تقديمها المحل ووفق الله الجميع لخدمة البلاد.

مباراة في كرة القدم

في الساعة الثالثة من مساء الأربعاء المنصرم تبارت فرقة كرة القدم بجمعية الشبان المسلمين بالخليل مع فرقة الجند البريطاني المرابط بالخليل ففازت فرقة الشبان على الفرقة البريطانية باصابتين لأصابة واحدة.

السلطة تترك مقبرة المسلمين

عدلت السلطة عن البناء في ارض المقبرة واستأجرت ارضاً بالقرب منها وعملية البناء جارية فوق هذه الأرض. لم تعدل الحكومة عن استعمال ارض المقبرة الا بعد جهود كبيرة قام بها حضرة ابراهيم بك الحسيني مأمور الأوقاف الذي يستحق الشكر على موقفه المشرف.

التقدم السريع

في مدرسة الاصلاح الاسلامية

لم يمض على فتح هذه المدرسة الا عام وبضعة شهور ومع حداثة سنها فقد سدت فراغاً كبيراً في محيط هذا البلد وخطت الى التقدم خطوات واسعة المدى. فقد افتتحت في هذا العام الدراسي فرعاً جديداً يضم عدداً كبيراً من الطلاب عدا العدد الكبير الموجود في دارها الاولى وقد تمكنت ادارة هذه المدرسة من توحيد زي تلاميذها واختارت لهم شارة خاصة فحيا الله المدارس الوطنية فانها منابت جنود الوطن.

اعانة المنكوبين

وزعت جمعية اعانة منكوبي الخليل مقداراً كبيراً من الحبوب ومبلغاً من النقود على عائلات المنكوبين في الخليل وقراها فنطلب من اصحاب البر والاحسان مديد المساعدة لهذه الجمعية التي اخذت على عاتقها اعالة مئات من العائلات التي فقدت معينها.

فاعل خير

تبرع السيد عبد الرحمن افندي عبد اللطيف العزة من قرية بيت جبرين (الخليل) لجمعية اعانة منكوبي الخليل بمبلغ ١٠ ليرات عثمانية ذهب جزاه الله خيراً.

رواية ذي قار

اتفقت ادارة مدرسة الهداية بالخليل مع جماعة من شبان المدينة على تمثيل رواية ذي قار على مسرح المدرسة الأمير يقوقد خصص نصف ريعها لاعانة المنكوبين والنصف الآخر لترقية المدرسة فنشكر ادارة المدرسة على عملها الأنساني ونطلب من اهالي البلد تعضيدها ومساعدتها.

البكى بالخليل

يوم الأربعاء المنصرم جاء جمع من اليهود الغرباء عن فلسطين بحراسة الجند البريطاني لزيارة قبور اطالهم الذين ذهبوا ضحية وعد بلفور ولما شاهدوا قبور القتلى اخذوا يولولون بأصوات مزعجة مما لفت انظار المارة فما معنى هذا يا ترى...

شهامة تاجر عربي

توفي شاب من اهل الخليل في مستشفى الحكومة بالقدس فذهب اهله لاستلام جثته فطلب منهم الطبيب صندوقاً لوضع الجثة فيه وكان الوقت آخر النهار فذهبوا الى محل موسى افندي القطان واولاده وكان متهيئاً لغلق الدكان فأخبروه بطلبهم ففتح المحل وشرع معهم بعمل الصندوق، وبعد فراغه طلبوا منه بيان ثمنه فأبى أن يأخذ ثمنه مع انه لم يسبق لهم معه معرفة فألحوا عليه فلم يرض فباسم عائلة المتوفى نشكر السيد قطان واولاده على هذه المروءة العربية.

حماية مستعمرات اليهود

اعلن يوم الخميس المنصرم في مجلس النواب البريطاني أن النظر في مسألة حماية المستعمرات اليهودية في فلسطين جار بعناية. والمأمول ان يتخذ قرار في ذلك قريباً.

مولود ذكر

رزق الاستاذ الشيخ محمد صبري افندي عابدين مؤسس مدرسة الاصلاح الاسلامية بالخليل مولوداً ذكراً سماه عصام الدين جعله الله من اولاد السلامة واقر به عين والديه.

البارون دي روتشلد

ذكرت الصحف المصرية أن البارون دي روتشلد سيصل الى القطر المصري في منتصف هذا الشهر مستقلاً طيارة من سويسرا.

وقد صرحت له الحكومة المصرية بمرور هذه الطيارة في جو القطر المصري والنزول في مطارات مختلفة. وسيكون في الطيارة بعض الاسلحة والذخائر والآلات الفوتوغرافية، وقد طلب الى مصلحة الجمارك المصرية أن لاتحصل أي رسم عليها.

حول تغريم القرى

تلقينا بالبريد صورة العريضة التي قدمها اهالي السوافير الغربية الى المندوب السامي، يحتجون فيها على تغريمهم الف جنيه فلسطيني بتهمة اشتراكهم في الهجوم على مستعمرة بيار تعبياء وعلى تفسير المادة الخامسة من قانون العقوبات المشتركة بهذا الشكل العجيب الذي قضى على حياة ١٢ قرية عربية فقيرة وجاء في العريضة أن الحكومة تثبتت من براءة هذه القرى بدليل ان القومندان البريطاني فتشها تفتيشاً دقيقاً على حين غرة ولم يعثر على شيء يدل على الاشتراك في الهجوم. وطلبوا من الحكومة أن تلغي هذه الضريبة الفاحشة ريثما تكتشف المهاجمين حتى لايؤخذ البريء بجريرة المذنب.

اقصدوا

مكتب التاكسي الوطني

فرعون وشهوان

خدمة مستعدية ليلاً نهاراً

القدس تلفون ١٣٦

اخبار متنوعة

كان رئيس حكومة الشرق العربي قد وافق على استخدام مهندس يهودي في عمان، ولكن المجلس التشريعي قرر اخراجه واستبداله بآخر عربي. وقد دارت حوله مناقشة في المجلس التشريعي يوم الثلاثاء المنصرم.

— ستصل في هذا الاسبوع بعثة مؤلفة من مائتي طالب وطالبة من الافرنسيين لزيارة الاماكن المقدسة.

— تناقش اعضاء المجلس التشريعي الاردني في ضرورة استرداد الارض الخاصة بامتياز روتنبرغ في جسر المجامع في شرق الاردن. وينتظر ان تسير المناقشات سيراً جديداً بالاهتمام.

— تردد الخواجة روتنبرغ كثيراً على عمان قبل سفره الى اوروبا حاملاً بعض الهدايا لبعض كبار الموظفين!.. ولاندري ماهو سبب هذه الزيارات وهذه الهدايا..

— حكمت محكمة الجزاء في بغداد على رفائيل افندي بطي مدير جريدة البلاد بغرامة ٥٠٠ روبية أو بالسجن مدة شهرين لنشره خمريات الرصافي الملوءة بالبذاءة والطعن.

— تأسست في سوارابايا لجنة مؤلفة من بعض الجمعيات الاسلامية هناك للقيام بجمع المال لمساعدة منكوبي العرب في فلسطين.

من الجريدة الرسمية

أثبت المندوب السامي بأن انشاء دوائر الحكومة في الاراضي الواقعة على طريق سان جوليان في القدس هو مشروع عمومي.

— عين المستر اوليفر بلانكت نائباً لرئيس الهيئة القضائية.

— اعلن بان قرية خالصة من اعمال قضاء صفد وقرية القبيبة والاراضي التابعة لها هي موبوءة بمرض جدري الطيور.

— اعلن المندوب السامي أن الفلسطينيين الذين يرغبون في دخول المانيا يجب ان يحصلوا على فيزا لهذا الغرض من القنصلية الالمانية.

— عين المستر بيلي رئيساً للجنة الاستئناف في منطقة مدينة نابلس عوضاً عن المستر ملار.

المستر فلبي

يكتب عن فلسطين

نشرت المانشستر جارديان بتاريخ ٣ ديسمبر مقالاً للمستر فلبي يبسط فيه موقف بريطانيا تجاه العراق وفلسطين ومما قاله: اما فيما يتعلق بالاستقلال الذي وعد به العرب سنة ١٩١٥ فان مسألة فلسطين هي نقطة سوداء في فجر هذا العصر الجديد. ولكن هناك ايضاً أشعة أمل لمن لهم اعين للنظر.

بيان مهم

نرى ان الكلمة توحدت على ترويج المصنوعات الوطنية، والاقبال عليها عظيم الا انه بسبب كثرة مدعي الوطنية باساليب مختلفة ومضللة اصبح التمييز بين المحل الوطني الحقيقي وبين الاجنبي الذي سدلت عليه صبغة وطنية او المشبوه صعباً ومتعذراً الا على الراسخين في العلم ولذلك فالواجب يقضي علينا أن نعلن المحلات الوطنية الخالصة للجمهور ليكونوا على بصيرة واول هذه المحلات الوطنية هو

معمل الدخان والسجاير

للشركة الوطنية الحرة

شركة الدخان والسجاير

الوطنية المساهمة المحدودة بنابلس

التي لا شائبة فيها والتي عموم مساهميها ومستخدميها وعمالها من العرب الوطنيين والتي تقدم افخر السجاير باسعار معتدلة للجمهور الكريم مراعاة لاقتصادياته والتي هي المناصرة للزراع وحائزة لشكرهم.

وهذه سجايرها بلديز، مكمول، ورد وعنتر وتبياكيا المعجمي والعال العال ماركة الجمل تشهد بحسن مصنوعاتها طعماً ورائحة وتغني عن ارتياد المحلات المشبوهة وغير الوطنية وهذه المصنوعات موجودة في كافة انحاء فلسطين والدوام الدوام على الاقبال لمصنوعات الشركة المشار اليها، الشركة الوطنية الحقة والسلام.

شركة دخان وسجاير الاتحاد ليمتد

تعلن لكرام الوطنيين ان معتمدها العام في القدس هو روفائيل افندي خوري الذي اتخذ له مكاناً في محل حزبون السابق في شارع مامن الله رقم التلفون ٢٧٣

وانها اصدرت انواع السجاير الآتيه

الاتحاد	٢٠ — ٢٤ سيجارة	١٠ ملات		
الاتحاد	٢٠ — ٢٧	«	١٥ ملاً	
الجبل	٢٠ — ٢٧	«	٢٠ «	ساده ومذهب

لصاحبيها

حسين وفارس سرحان

انتظروا

برنجي	٢٠ — ٢٧ سيجارة	٢٥ ملاً	مذهب	
تركي زواته	٢٠	«	٢٥ «	«
سمسون الاتحاد	حل ٢٠ غراماً		١٥ «	

حديقة ومطعم البريستول

Bristoı Garden Restaurant

احسن مطعم ومشرب ومعزف بالقدس

ارضاء لزبائننا العرب الكرام فقد اعتنينا عناية خاصة

بتقديم افخر الاطعمة العربية

باسعار متهاودة للغاية مع النظافة التامة

جربوا اكلة واحدة في مطعم البرستول

وروحوا عن انفسكم متاعب النهار بسماع الانغام الشجية

اطلبوا من الباعة:

السجاير التركية المصنوعة

في الاستانة تحت مناظرة الحكومة

الاصناف: جوكبه كاوب — توك — غازي — بيبه — اكسترا اكسترا — برنجي وايكنجي

شركة بدور محدودة الضمان

اجود انواع الدخان والسجاير في فلسطين

ايها المواطنون الكرام لا تدخنوا الا سجاير بدور المصنوعة بأيد وطنية ومن دخان المزارعين الوطنيين

الانواع: سلطان. بدور ١٠ اكسترا. هلال. وزير. برق. سمسون. حل تركي

شجعوا مصنوعات بلادكم واحفظوا دراهمكم لانفسكم

اقصدوا محل (دو) الالماني

مطعم ومشرب تجاه المنشية في عمارة سلامه

هو المطعم والمشرب الذي يقصده كبار القوم والطبقة المهذبة من الوطنيين حيث يعني كل العناية بالنظافة والترتيب والخدمة الممتازة

اقصدوا محلنا تجدوا مايسركم. رقم التلفون ٥٨١

السفر الى اوروبا

بالراحة والرفاهية يمكن تأمينه بواسطة بواخر خط

ايسترن مديترينيان اكسبرس لاين

Eastern Mediterranean Express Line

الباخرة «ايفيجينيا» تسافر من يافا يوم ١٥ كانون الاول سنة ١٩٢٩ الى بور سعيد والاسكندرية وبيريا ومرسيليا وتصل الى الميناء الاخيرة في اليوم التاسع من مغادرتها يافا. والباخرة «ايفيجينيا» تسافر من يافا يوم ٥ كانون الثاني سنة ١٩٢٩ الى بور سعيد والاسكندرية وبيريا ومرسيليا وتصل الى مرسيليا في اليوم التاسع من يوم مغادرتها يافا.

استعلموا من وكلاء الشركة في فلسطين الخواجات

مبارك الونصو واولاده

يافا رقم التلفون ٥١٥ حيفا رقم التلفون ٣٨٧

الصناعات الكيماوية

الامبراطورية ليمتد

Imperial Chemical Industries Ltd.

النيلة والصباغات الممتازة

تباع في محلات وكلائها السادة

يوسف الصايغ واخوانه

في يافا وغزة

وعند معتمديهم في الخليل والمجدل وخانيونس وبئرالسبع

جربوا ايضاً اسمدتها الكيماوية ونحاسها وكبريتها ومنتوجاتها الأخرى

المركز الرئيسي في حيفا المركز التجاري ص. ب. (٤١٢) تلفون ٤١٧

مكتب يافا في مخازن المستقيم (تلفون ٥٨١)

اعلان صادر من المحكمة الشرعية بالقدس

الى عموم من له دين لدى المتوفى كامل بن علي نيرو من القدس

حيث صار ضبط وتحرير تركة المتوفى كامل بن علي نيرو من اهالي القدس من طرف المحكمة الشرعية بالقدس ونظراً لاستغراق تركته بالديون فليكن معلوماً لمن له دين لدى المتوفى المذكور ان يثبت دينه في المحاكم ذات الصلاحية في ظرف شهرين اعتباراً من تاريخ هذا الاعلان و يبرز اعلاماً بذلك للمحكمة الشرعية كي يصير تقسيمه غرامة بين ارباب الديون ولا يلتفت الى اي طلب بعد انقضاء تلك المدة واتمام التقسيم ولذلك اقتضى اعلانه للعموم.

القاضي الشرعي

محمد رشيد الطيبي